استحق التعجيل والامر باعطائه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث على دفعها له عقب فراغه
وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة طس عن جابر بن عبد الله
الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يتقوى بانضمامها
اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط
به فيوكا بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه
فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضلها اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت
عليه ابو داود فهو صالح

اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم اي الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة للمعاني
الكثيرة قال القرطبي وقد جا هذا اللفظ ويراد به القران في غير هذا الحديث واختصر
لي الكلام حتى صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله اختصارا مصدر موكد لما قبله
ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن

اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هي كما في التحرير المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة
واعطيت سورة طه وسورة الطواسين والحواميم من الواح الكليم موسى ابن
عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وهي
من آمن الرسول الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس
والمفصل نافلة اي زيادة سمي مفصلا لان سوره قصار كل سورة تفصل من الكلام فالقران
جامع لكتب الاولين والاخرين والسورة طائفة من القرآن اقلها ثلاث ايات وهي ان جعلت
واوها اصلية منقولة من سور البلد او مبدلة من همزة فمن السورة التي هي البقية او القطعة
من الشي وفاتحة الشي اوله واضافتها الى الكتاب الذي هو مجموع كتاب الله عز وجل للام
ك هب عن معقل بن يسار رمز المؤلف لضعفه وهو ضعيف لضعف عبيد الله بن ابي حميد

اعطيت اية الكرسي من تحت العرش اي من كنز تحته كما جا مصرحا به هكذا في رواية
اخرى تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الديلمي عن علي مرفوعا

اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بهم ما يشمل الرسل وفي الصحيفة كاشفة
نصرت بالرعب اي بخوف العدو مني ادنى في رواية مسيرة شهر وفي اخرى شهرين
واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات خزائن
الارض استعارة لوعد الله له بفتح البلاد وسميت احمد اي نعتت بذلك في الكتب
السالفة وجعل لي التراب طهورا بفتح الطاء اي يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا
او شرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم خير امة اخرجت للناس حم عن علي
امير المومنين رمز المؤلف لصحته وفيه نظر

اعطيت مفاتيح الكلام يعني البلاغة والتوصل الى غوامض المعاني التي اغلقت على غيره فواتح
وجوامعه اشارة الى ما يجمعه الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه يختم كلامه
بمقطع وجيز بليغ جامع ونعني بجملة هذا الكلام ان كلامه من مبداه الى خاتمته كله بليغ
وجيز وكذلك كان اذ لم يكن كانت العرب الفصحا تقول له ما رأينا افصح منك
فيقول وما يمنعني وقد نزل القرآن بلسان عربي مبين فكان بينا كلامه باعذب لفظ
واجزله واحسنه بما يشوق سامعه للاقبال على مثله ش ع طب عن ابي موسى الاشعري رمز المؤلف لحسنه

اعطيت

اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براءة
بجعل الانفال مع براءة واحدة واعطيت مكان الزبور المبين وهي كل سورة تزيد على نحو
مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السورة التي اياتها اقل من مائة وقد تطلق
على الفاتحة وقد تطلق على القرآن كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا
والاصح ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي
لكن قال الطيبي دخول اللام في الاعلام يحل بنظر طب هب عن واثلة بن الاسقع
وفيه عمران القطان وفيه خلف

اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها آمن الرسول من كنز
تحت العرش يعني انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولهذا
قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز كون هذا الكنز اليقين حم طب هب عن
حذيفة بن اليمان حم عن ابي ذر الغفاري واسناد احمد صحيح

اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة وخبر تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف
وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام
اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم به تحية قال ابو طالب
في كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة السجود
للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على الارض امام الملك والحبشة عقد
اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايما بها مع جعل
يديه على راسه ووجهه وحمير الايما بالدعا واعطيت آمين اي ختم الداعي قراءته
او دعاه بلفظه ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصلة الثالثة كما
يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هارون فانه لا يكون من الخصائص
المحمدية بالنسبة له بل بالنسبة لغيره من الانبيا فان موسى كان يدعو الله
تعالى ويومن على دعائه اخوه هارون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد
اجيبت دعوتكما وقال في مبتدا الاية وقال موسى ربنا الحارث بن ابي اسامة في مسنده
وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك

اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن بالبنا للفاعل والمجهول احد من الانبيا اي لم
تجتمع لاحد منهم قبلي فهي من الخصائص وليست خصائصه منحصرة في الخمس بل تزيد على
ثلاثمائة وذا التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد نصرت بالرعب اي بالخوف زاد في
رواية احمد يقذف في قلوب اعدائي مسيرة شهر اي نصرني الله بالقاء الخوف في قلوب
اعدائي من مسيرة شهر بيني وبينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها وجعلت لي
الارض ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص منها بمحل وكانت صلاة الامم
المتقدمة لا تصح الا في كنيسة وطهورا بفتح الطا بمعنى مطهرا وفسر المشهد بقوله
فايما مبتدا وما زائدة للتوكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته الصلاة
اي في اي محل من الارض ادركته اي الصلاة كانت فليصل بوضوء او تيمم صرح به لدفع